



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ
قائم على مهارات التحول الديمقراطي وأثره على تنمية الوعي بمفاهيم العدالة
الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية
تخصص

(مناهج وطرق تدريس التاريخ)

إعداد الباحثة
هند سيد محمد شعبان

إشراف

أ.م. د/ هبة الله حلمي عبد الفتاح
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس

أ.د. / على أحمد الجمل
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة عين شمس
عميد الكلية الأسبق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة
الآية رقم (٣٢)



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان

اسم الطالبة : هند سيد محمد شعبان

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : المناهج وطرق التدريس

اسم الكلية التربية : كلية التربية

اسم الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٥م

سنة المنح : ٢٠١٨



كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراه

: هند سيد محمد شعبان

اسم الطالب

: فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات
التحول الديمقراطي وأثره على تنمية الوعي بمفاهيم العدالة
الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

عنوان الرسالة

: دكتوراه

اسم الدرجة العلمية

لجنة الإشراف

أستاذ المناهج وطرق التدريس

أ.د/ على أحمد الجمل

كلية التربية-جامعة عين شمس

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس

أ.م.د/ هبة الله حلمي

كلية التربية-جامعة عين شمس

تاريخ البحث

/ / ٢٠١٨ م

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١٨ م

ختم الإجازة / / ٢٠١٨ م

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١٨ م

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠١٨ م

مستخلص البحث

عنوان البحث: "فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات التحول الديمقراطي وأثره على تنمية الوعي بمفاهيم العدالة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

جهة البحث: كلية التربية-جامعة عين شمس.

مشكلة البحث: قصور امتلاك المعلمين لمهارات التحول الديمقراطي، قصور مفاهيم العدالة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

وللتصدي لهذه المشكلة سيحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ قائم على مهارات التحول الديمقراطي وأثره على تنمية الوعي بمفاهيم العدالة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١ - ما مهارات التحول الديمقراطي الواجب توافرها في برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ؟
- ٢ - ما مدى توافر مهارات التحول الديمقراطي لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية؟
- ٣ - ما مفاهيم العدالة الاجتماعية الواجب تتميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
- ٤ - ما صورة برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية قائم على مهارات التحول الديمقراطي؟
- ٥ - ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية في تنمية مهارات التحول الديمقراطي؟
- ٦ - ما فاعلية البرنامج القائم على مهارات التحول الديمقراطي لمعلمي التاريخ على تنمية الوعي بمفاهيم العدالة الاجتماعية لدى طلابهم؟

نتائج البحث: أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في الآتي:

-تنمية مهارات التحول الديمقراطي لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية.

-تنمية الوعي بمفاهيم العدالة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

ويوصي البحث: بالاستفادة من

قائمة مهارات التحول الديمقراطي-البرنامج التدريبي المقترح-اختبار مهارات التحول الديمقراطي -

وقائمة مفاهيم العدالة الاجتماعية-مقياس الوعي بمفاهيم العدالة الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

الكلمات المفتاحية: (برنامج تدريبي-مهارات التحول الديمقراطي-معلمي التاريخ-مفاهيم العدالة الاجتماعية)



أحمد الله العلي القدير خالق الناس أجمعين موزع الأرزاق على العالمين شاكراً ناعثه علي، وتوفيقه لي، وأصلي وأسلم على نبيه المصطفى، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فمن مبدأ رد الفعل لأهله وعرفاناً لأهل الجميل، وحيث أن الشكر واجب على طالب العلم، فيسعدني ويشرفني، أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من ساعدني على إنجاز هذا العمل، وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور/ على أحمد الجمل، أستاذ المناهج وطرق التدريس جامعة عين شمس على ما غمرني به من رعاية وتوجيه وإرشاد وسعة صدر وعلم منير، فهو صاحب الفضل بعد الله تعالى في اختيار هذا الموضوع، فقد ساهمت توجيهاته البناءة في إخراج هذا العمل على الرغم من كثرة مشاغله وأعبائه، فلا يسعني إلا أن أشكره على ما فعله معي، أفادنا الله بعلمه وجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والوفاء إلى الدكتورة/ هبة الله حلمي عبد الفتاح الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس فكانت لها ملاحظاتها الدقيقة على الرسالة كاملة، فقد ساعدتني كثيراً بتوجيهاتها البناءة وبذلت وقتها الثمين لتوجيهي وإرشادي في هذا البحث، وذهلت الصعوبات في طريقي برحابة صدرها ونقدها البناء وتشجيعها الدام، فبارك الله فيها وفي عطائها ونفع بعلمها وعملها الجميع وجعله خالصاً لوجه الله تعالى.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ يحيى عطية سليمان أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس على توجيهاته البناءة في هذا البحث فجزاه الله عني خيراً وأدعو الله أن يعطيه الصحة والعافية.

ثم الشكر العميق والثناء الواسع لأساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ الدكتور/ أحمد إبراهيم شلبي أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس، لتفضله سيادته بمناقشة هذا العمل المتواضع، وعلى ما قدمه لي من توجيهات وإرشادات طوال مدة البحث وتشجيعه الدائم والذي كلل بمناقشته لي فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بشكر خاص للأستاذ الدكتور/ عادل رسمي حماد أستاذ المناهج وطرق التدريس، وعميد كلية التربية جامعة أسيوط لتشريفه لنا، وقبوله بمناقشة هذه الرسالة على الرغم من كثرة مشاغله وأعبائه وتحمله عناء السفر ومشقته، فله مني خالص الدعاء فأسأل الله أن يمتعته بالصحة والعافية، وأن يجزيه عني خير الجزاء. والشكر موصول أيضاً إلى قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة عين شمس وأخص منهم الدكتورة هبه هاشم والدكتور هشام عاطف.

كما لا يفوتني أن أقدم خالص الشكر إلى السادة المحكمين لأدوات البحث من أساتذة متخصصين ومعلمين أكفاء.

والى جميع زملائي في الدراسات العليا كافة، الذين زملتهم طيلة فترة الدراسة، فلهم مني خالص الدعاء. كما يطيب لي أن أتقدم بخالص شكري إلى زوجي وابنائي حمزة ومعاذ على ما تحملوه معي من عناء أثناء هذا البحث وإنشغالي عنهم فلهم من خالص الشكر والتقدير، كما أتقدم بخالص الحب لأخواتي جيهان وغادة وأخي مصطفى وعزيزتي نورهان وأولادهم جميعاً كما لا أنس فضل أخي الحبيب محمد على ما قدمه لي من جهد طوال فترة الدراسة كلها، وأنه لم يبخل على بوقته فله مني خالص الشكر والعرفان وأخصهم جميعاً بالحب والدعوات لهم بالصحة والعافية.

وأتقدم برسالة شكر وتقدير إلى والدتي العزيزة ووالدي الحبيب على تشجيعهما ودعواتهما لي والتي كانت لي عزماً وصبراً ونوراً يضيئ لي الطريق أدام الله عليهما الصحة والعافية. وختاماً أسأل الله عز وجل أن يوفق الجميع لكل خير وأحمد الله سبحانه على إتمام هذا البحث، فإن أصبت فبتوفيق الله وتسديده، وإن أخطئت أو قصرت فحسبي أن الكمال لله وحده، وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

المحتويات

أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١١-١	الفصل الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها
١	أولاً: مقدمة.
٦-٥	ثانياً: تحديد المشكلة.
٦	ثالثاً: حدود البحث.
٧	رابعاً: أهمية البحث.
٧	خامساً: منهج البحث.
٨-٧	سادساً: فروض البحث
٩-٨	سابعاً: إجراءات البحث.
١١-١٠	ثامناً: مصطلحات البحث.
٤٢-١٢	الفصل الثاني: مهارات التحول الديمقراطي وأهميتها لمعلمي التاريخ
١٥-١٢	أولاً-التطور التاريخي لمفهوم التحول الديمقراطي.
١٨-١٥	ثانياً-مفهوم الديمقراطية والتحول الديمقراطي.
١٩-١٨	ثالثاً-مراحل التحول الديمقراطي.
٢٠-١٩	رابعاً-استراتيجيات التحول الديمقراطي.
٢٠	خامساً-سمات التحول الديمقراطي.
٢١	سادساً-آليات التحول الديمقراطي.
٢١	سابعاً-العوامل المؤثرة في التحول الديمقراطي.
٢٧-٢٢	ثامناً-مهارات التحول الديمقراطي.
٣٠-٢٧	تاسعاً-مناهج التاريخ وتنمية مهارات التحول الديمقراطي.
٣٧-٣٠	عاشراً-معلم التاريخ ومهارات التحول الديمقراطي.

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: مناهج التاريخ وتنمية مفاهيم العدالة الاجتماعية لدى الطلاب	٦٠-٣٨
أولاً - تاريخ العدالة الاجتماعية والثورات المصرية.	٣٩-٣٨
ثانياً - مفهوم العدالة الاجتماعية.	٤٢-٣٩
ثالثاً - أنواع العدالة الاجتماعية.	٤٢
رابعاً - الأبعاد الأساسية للعدالة الاجتماعية.	٤٢
خامساً - مقومات العدالة الاجتماعية.	٤٣
سادساً - خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بحاجاتهم.	٤٧-٤٣
سابعاً - مفاهيم العدالة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.	٥٥-٤٧
ثامناً - العلاقة بين مهارات التحول الديمقراطي ومفاهيم العدالة الاجتماعية.	٦٠-٥٥
الفصل الرابع: بناء مواد البحث وأدواته	٨٦-٦١
أولاً - إعداد قائمة بمهارات التحول الديمقراطي الواجب توافرها لدى معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية.	٦٢-٦١
ثانياً - إعداد قائمة بمفاهيم العدالة الاجتماعية لصف الثاني الثانوي.	٦٣-٦٢
ثالثاً - تحليل منهج التاريخ بالصف الثاني الثانوي من حيث المفهوم.	٦٥-٦٣
رابعاً - إعداد برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ لتنمية مهارات التحول الديمقراطي.	٧٤-٦٥
خامساً - إعداد بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية.	٧٧-٧٤
سادساً - إعداد اختبار مهارات التحول الديمقراطي.	٨٢-٧٧
سابعاً - إعداد مقياس الوعي بمفاهيم العدالة الاجتماعية.	٨٦-٨٢
الفصل الخامس: إجراءات البحث الميداني ونتائجه	١٠٠-٨٧
المحور الأول: إجراءات البحث الميداني	٩١-٨٧
أهداف البحث الميداني.	٨٧

الموضوع	الصفحة
اختيار مجموعة البحث.	٨٧-٩١
التصميم التجريبي للبحث.	٨٨
متغيرات البحث.	٨٩
الخطة الزمنية للتجربة.	٨٩
تطبيق أدوات البحث.	٩٠-٩١
المحور الثاني: أساليب المعالجة الإحصائية.	٩١
المحور الثالث: نتائج البحث الميداني.	٩١-١٠٠
الفصل السادس: ملخص البحث والتوصيات والمقترحات	١٠١-١٠٦
أولاً: ملخص البحث.	١٠١-١٠٥
ثانياً: ملخص نتائج البحث.	١٠٥-١٠٦
ثالثاً: توصيات البحث.	١٠٦
رابعاً: البحوث المقترحة.	١٠٦
قائمة المراجع	١٠٨-١٢٨
المراجع باللغة العربية	١٠٨-١١٣
المراجع باللغة الإنجليزية	١١٤-١١٦
الملاحق	١١٧-٢٧٠
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	١-١١

ثانياً: قائمة الأشكال

رقم الشكل	موضوع الشكل	الصفحة
١	مهارات التحول الديمقراطي.	٢٢
٢	مفاهيم العدالة الاجتماعية.	٤٧
٣	خطوات البرنامج التدريبي.	٦٥
٤	عناصر البرنامج التدريبي.	٦٦
٥	حساب معامل الثبات.	٧٧
٦	مدارس عينة البحث.	٨٨
٧	التصميم التجريبي للبحث (معلمي التاريخ).	٨٩
٨	التصميم التجريبي للبحث (طلاب المرحلة الثانوية).	٨٩
٩	الفرق بين متوسطي درجات معلمي التاريخ مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية.	٩٥
١٠	الفرق بين متوسطي درجات معلمي المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من أبعاد اختبار مهارات التحول الديمقراطي.	٩٧
١١	الفرق بين متوسطي درجات طالبات مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدي في كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية.	٩٩

ثالثاً: فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	لقاءات البرنامج التدريبي	٧٢
٢	توزيع فقرات بطاقة الملاحظة على أبعادها	٧٥
٣	ارتباطات أبعاد بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة	٧٦
٤	نسبة الاتفاق والاختلاف لعملية الملاحظة المشتركة	٧٧
٥	ثبات اختبار مهارات التحول الديمقراطي	٨٠
٦	معاملات الارتباط بين كل مهارة من مهارات الاختبار والاختبار ككل.	٨١
٧	يوضح مفردات اختبار مهارات التحول الديمقراطي	٨٢
٨	قيمة معامل ثبات مقياس مفاهيم العدالة الاجتماعية	٨٤
٩	معاملات الارتباط بين كل مفهوم من مفاهيم المقياس والمقياس ككل.	٨٦
١٠	يوضح مفردات مقياس الوعي بمفاهيم العدالة الاجتماعية	٩٦
١١	مدارس عينة البحث	٨٨
١٢	درجات معلمي ومعلمات (مجموعة البحث) في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة	٩٢
١٣	نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لمعلمي التاريخ مجموعة البحث في كل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة	٩٤
١٤	نتائج القياس القبلي والقياس البعدي لمعلمي التاريخ مجموعة البحث في كل بعد من أبعاد اختبار مهارات التحول الديمقراطي	٩٦
١٥	نتائج القياس القبلي والقياس البعدي في المجموعة التجريبية في كل بعد من أبعاد مقياس الوعي لطلاب الصف الثاني الثانوي	٩٨

ثانياً: قائمة الملحق

الصفحة	موضوع الملحق	رقم الملحق
١١٧	أسماء السادة المحكمين على أدوات ومواد البحث.	١
١٢٣-١١٨	قائمة مهارات التحول الديمقراطي لمعلمي التاريخ	٢
١٢٩-١٢٤	قائمة مفاهيم العدالة الاجتماعية لطلاب الصف الثاني الثانوي.	٣
٢٢٤-١٣٠	برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ عن مهارات التحول الديمقراطي	٤
٢٣٥-٢٢٥	اختبار مهارات التحول الديمقراطي لمعلمي التاريخ.	٥
٢٣٨-٢٣٦	ورقة إجابة اختبار مهارات التحول الديمقراطي.	٦
٢٤١-٢٣٩	مفتاح تصحيح اختبار مهارات التحول الديمقراطي.	٧
٢٥٣-٢٤٢	مقياس الوعي بمفاهيم العدالة الاجتماعية لطلاب الصف الثاني الثانوي.	٨
٢٥٦-٢٥٤	ورقة إجابة مقياس الوعي بمفاهيم العدالة الاجتماعية.	٩
٢٥٩-٢٥٧	مفتاح تصحيح مقياس الوعي بمفاهيم العدالة الاجتماعية.	١٠
٢٦٨-٢٦٠	الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مدى توافر مهارات التحول الديمقراطي في الأداء التدريسي لمعلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية.	١١

الفصل الأول مشكلة البحث وخطة دراستها

أولاً: المقدمة.

ثانياً: الإحساس بالمشكلة.

ثالثاً: مشكلة البحث

رابعاً: حدود البحث.

خامساً: أهمية البحث.

سادساً: منهج البحث.

سابعاً: فروض البحث.

ثامناً: إجراءات البحث.

تاسعاً: مصطلحات البحث.

الفصل الأول

مشكلة البحث وخطة دراستها

يتناول هذا الفصل مقدمة البحث، ومشكلة البحث وحدوده، وأهميته، ومنهجه، وفروضه، وإجراءاته، ومصطلحاته وهي مهارات التحول الديمقراطي ومفاهيم العدالة الاجتماعية، وفيما يلي عرض توضيحي لذلك.

أولاً - مقدمة البحث:

يعتبر العالم المعاصر عالم متغير لا يهدأ ولا يستقر، على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والتكنولوجية وخاصة بعد قيام ثورات الربيع العربي، حيث أصبحت عملية التحول الديمقراطي التي تشهدها الدول العربية في حاجة للعديد من المهارات ولا سيما مهارات التحول الديمقراطي، مما يلقي بالعبء الأكبر على كاهل التربية والتعليم عامة والمعلم خاصة باعتبارهم الوسيلة الفعالة في تحقيق السلوك الديمقراطي، وذلك لبلوغ الغايات المرجوة لتحقيق التقدم والنمو التي ينبغي أن تكفلها الدولة لأبنائها.

فاذا كنا ننشد إقامة نظام ديمقراطي حقيقي فعلياً أن نبدأ بتربية أبنائنا على أسس ديمقراطية، وهذا يتطلب منا أحداث ثورة في التعليم تزيح جانباً الأساليب التربوية القديمة، وتعتمد الأسلوب العلمي والديمقراطي الحديث، واعداد الدورات التدريبية في الجهاز التربوي تؤهلهم للنهوض بهذه المهمة الصعبة والكبيرة.

وتعد المدرسة أحد الأجزاء الأساسية للمجتمع، والتي تقوم بفعل التربية والتكوين، من أجل تأهيل المتعلم لكي يكون قادراً على الاندماج في هذا المجتمع عبر مجموعة من الوظائف الايجابية والسلوكيات المدنية الفعالة.

وتتمثل أهم واجبات المدرسة كمؤسسة ديمقراطية في أعداد جيل يدرك معنى الديمقراطية ويحيا في ظلها ويتمسك بها، ولكي نحقق الأهداف المرجوة في تربية أجيالنا الصاعدة التربية المنشودة، وذلك بتقديم الوعي والتوجيه الديمقراطي للطلاب مما يمكنهم من التكيف مع مطالب الحياة الديمقراطية في المجتمع، من خلال قنوات الاتصال المتنوعة داخل المدرسة وخارجها، وذلك في صور متعددة منها إلقاء المحاضرات العامة، وعقد الندوات والمناظرات ونشر المقالات والأبحاث، وكلها يجب أن تدور حول تأكيد المفاهيم والمهارات والاتجاهات الديمقراطية، فضلاً عن تفعيل علاقة المعلمين بالطلاب في إطار ديمقراطي ويمكن ايجاز دور التربية والمدرسة

في تنمية المواطن الديمقراطي من خلال النقاط التالية:

تعليم الأفراد القيم وأهمية مشاركتهم في القرارات السياسية.
فهم الأفراد لحقوقهم وواجباتهم، توجيههم نحو المواطنة الصالحة.
الالتزام بمبادئ الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.
الإيمان بالمساواة بين أفراد الشعب الواحد، وبين شعوب الأرض.